حرب الخليج الرابعة ليست قريبة

عبدالمنعم علي عيسى

تزايدت حدة التوتر في الخليج العربي مع تكشف نتائج الانتخابات الأميركية الأخيرة في غضون شهر تشرين الثاني المنصرم، وللأمر اعتباراته إذ لطالما تعبر تلك الحالة عن أحقان إدارة ما انفكت تمضي في إطباق حصارها على إيران، وهي ترى نصف نجاح في سياساتها تلك، فالحصار بالتأكيد أدى إلى استنزاف الاقتصاد الإيراني بدرجة كبيرة، كما وأحدث انزياحات من النوع الثقيل في بنية المجتمع، لكنه بالتأكيد لم ينجح في ثني طهران عن سياساتها، ولا في ذراعها لتأتي صاغرة إلى طاولة المفاوضات التي ذكر دونالد ترامب مراراً أنها حاضرة، لكنها كانت في تباشيرها ترمي إلى استسلام إيراني على الطريقة اليابانية التي جرت ما بعد قنبلتي هيروشيما وناغازاكي في آب من عام ١٩٤٥، زاد من تلك الحدة لين السهام التي أطلقتها إدارة جو بايدن المرتقبة صوب إيران، وهي في مجملها توحي بإمكان عودة هذي الأخيرة إلى الاتفاق النووي الذي ألغاه ترامب في أيار من العام ٢٠١٨، هذا يعني في السياسة تصغيرا لجهود سنوات أربع باتت ضائعة أو هي بلا جدوى.

لا يمكن رد منابع ذلك الاحتقان البادي مؤخراً إلى دوافع شخصية أو انتقامية متولدة لدى دونالد ترامب بفعل الفشل، فصناعة القرار في أميركا أمر محكوم بصراع قوى وتضارب مصالح تستؤثر بالضرورة اختلافاً في الرؤى وبناء السياسات، وهي، أي تلك القوى، تختار بمقاييس الربح والخسارة ما يتأسها بعيداً عن الصراخ والانفعال، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تصور أن تبنى تلك الخيارات على الأهواء أو الدوافع الشخصية، حتى عندما تقدم إدارة ما على عمل خارجي يظهر وكأنه ذو أبعاد داخلية اقتضتها دوافع من نوع رفع منسوب الشعبية للرئيس، أو تعزيز مواقع انتخابية، فإن ذلك يجب أن يتقاطع مع موجبات لا تتناقض مع مصالح تلك القوى التي ترسم الخطوط العريضة للسياستين الداخلية والخارجية، وخير دليل على هذا التحليل الأخير هو أن دونالد ترامب كان قد تحدث مراراً عن الحرب مع إيران، بل وحشد الحاملات بطريقة توحي بقرب اندلاع النار، إلا أن كفة المؤسسة العسكرية كانت هي التي ترجح ثقلها في منع اندلاعها، انطلاقا من أن واشنطن لم تكن في وارد إشعال فتيل حرب قد تتطور إلى ذرو نار إقليمية ستصيب الكثيرين ممن سيحاولون بالتأكيد منع قيامها، وكنتيجة فإن واقع القدرات الإيرانية الراهنة لا يقاس بالتأكيد بقدرات العراق عشية ربيع العام ٢٠٠٣ التي كانت مشجعة لواشنطن للقيام بغزو هذا الأخير وإسقاط النظام القائم فيه.

لا يختلف التحشيد الأخير الذي ما انفكت التقارير التي توردها وكالات الأنباء تشير إلى سعي ترامب نحو مراكمة المزيد منه في مياه الخليج، لا يختلف ذلك التحشيد عن السياقات السابقة، وهو من الناحية السياسية لا يعني الكثير، بل لربما يرمي، أكثر ما يرمي، إلى وضع المزيد من العصي في دواليب بايدن التي من المقدر لها أن تنطلق على كثير طهران بمجرد أن يصل هو إلى سكته التي ستوصله للبيت الأبيض، والمؤكد هو أن إيران قرأت بدقة هذه اللوحة التي يريد تشكيلها، فراحت تضع الأطر الراسمة للوحة ما بعد ترامب، وفي هذا السياق كان القرار بالعودة إلى تخصيب ٢٠ بالمئة القائم ما قبل اتفاق فيينا تموز ٢٠١٥، بمعنى أنها سعت من خلال هذا القرار للقول إنها لن تفاوض تحت السقف الذي كان قائما ما قبل هذا التاريخ الأخير.

حرب الخليج الرابعة لن تحدث قريبا، حتى لو تراكمت نذر توحي بقربها، لأن طرفيها بسالمة لا يريدانها، فإيران التي امتصت العام المنصرم ضربتين موجعتين، اختارت عدم الانجرار إلى سياسة حافة الهاوية التي أراد ترامب جرها إليها، وأميركا اليوم تمر بمرحلة حرجة يستحيل فيها على الرئيس اتخاذ قرار الحرب إلا تحت ذريعة واحدة هي تهديد الأمن القومي الأميركي التي لن تعطيها طهران له.

روسيا: «حظر الكيميائي» مصابة بمرض التسييس وتحوّلت إلى أداة لعقاب الأطراف غير المرغوب فيها

انتقدت روسيا بشدة سياسات الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية إزاء الملف السوري، واعتبرت أن المنظمة «مصابة بشكل خطير بمرض التسييس»، وأنها تحولت الآن إلى أداة للتلاعب السياسي وعقاب الأطراف غير المرغوب فيها، داعية إلى ضرورة التأكد من قدرتها على تطبيق تفويضها.

وشدد نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، دميتري بوليانسكي، خلال جلسة افتراضية عقدها مجلس الأمن الدولي أول من أمس بشأن سير تطبيق قرار رقم ٢١١٨، حسبما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، على أن حجم الأدلة على وقوع مخالفات في عمل أمانة المنظمة تخطى حتى أوائل عام ٢٠٢١ عتبة حرجة.

وأكد بوليانسكي، أن المشكلة أوسع بكثير من الملف السوري وتحمل طابعاً نظامياً، حيث يدور الحديث عن «أزمة الثقة بأجندى المنظمات الدولية الأكثر مصداقية في العالم سابقاً والتي تتحول الآن إلى أداة للتلاعب السياسي وعقاب الأطراف غير المرغوب فيها».

وأشار إلى أن التقييمات، التي أدلى بها خوسيه بستاني أول مدير عام للمنظمة أمام مجلس الأمن في تشرين الأول الماضي، تعكس الوضع الداخلي الذي يهدد بمشكلات خطيرة سمعة المنظمة وفاعليتها، مؤكداً أن موسكو كانت تصر على دعوة المدير العام الحالي للمنظمة فرناندو أرياس إلى المناقشات بشأن ما يسمى «ملف الكيميائي» في سورية في مجلس الأمن بغية توضيح المسائل العالقة لكنه استخدم «حججاً مختلفة» لتفادي حضور المناقشات.

وسبق لبستاني أن أكد أمام جلسة لمجلس الأمن مؤخراً، أن كل الاتهامات التي تم تلفيقها ضد سورية غرضها تنفيذ أجندات سياسية أميركية وغربية.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (عن الإنترنت – أرشيف)

وأوضح الدبلوماسي الروسي، أن سورية انضمت طوعاً إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وأنفقت دمشق وأعلنت برنامجها الكيميائي بالكامل في عام ٢٠١٤، لكن بعض الدول تستمر في استغلال «ورقة كيميائية» بهدف تصعيد الضغط في مسعى للإطاحة بحكومة دمشق من خلال توجيه اتهامات خطيرة إليها، استناداً إلى «أدلة غير مقنعة إطلاقاً».

وحذّر بوليانسكي من أن دور الأمانة الفنية للمنظمة في هذه المساعي ازداد سلباً، محملاً إياها المسؤولية عن التخلي عن الإجراءات الاعتيادية في مجال جمع الأدلة والتلاعب بالحقائق وقمع وإخافة المسؤولين المعارضين لمثل هذه الأنشطة.

وأكد أن أمانة المنظمة تقوم بتضخيم المسائل المتعلقة بإعلان الحكومة السورية الأولي بشأن التخلص من الأسلحة الكيميائية، مشيراً إلى مثل هذه القضايا تمثل أمراً عادياً واجهتها العديد من الدول الأخرى، منها كندا وبلجيكا وفرنسا وألمانيا وأميركا وليبيا والعراق.

وشدد على ضرورة التأكد من قدرة المنظمة على تطبيق تفويضها، مضيفاً: إن الملف السوري أصبح اختباراً سلط الضوء على المشاكل التي تقوض أنشطة أمانتها الفنية.

وأكد الدبلوماسي الروسي ضرورة بذل جهود جماعية لمواجهة هذه «النزعة الخطيرة للغاية»، مضيفاً: «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مصابة بشكل خطير بمرض التسييس، ولن تؤدي الدعوات إلى صرف الأنظار عن هذه المشكلة إلا إلى تفاقم الوضع».

وأدانت سورية الضغوط الغربية الرامية لإرغام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ودول أعضاء فيها على اعتماد مشروع قرار فرنسي غربي يزعم زوراً وبهتاناً «عدم امتثالها» لالتزاماتها بموجب اتفاقية الحظر، مؤكدة أن أي قرار سيصدر عن المجلس التنفيذي استناداً لأفكرات «فريق التحقيق وتحديد الهوية» هو قرار سيئ يهدف إلى إضفاء تهمة استخدام أسلحة كيميائية من سورية وتمرثة الزرهابيين ورعاتهم.

وكالات

«ديلي ميل» تنشر صوراً مروعة لـ«سجن الموت» الذي أسسه داعش في الرقة

نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أمس، صوراً مروعة من داخل أحد أكبر السجون التي أسسها تنظيم داعش «الإرهابي» في مدينة الرقة التي يسيطر عليها الاحتلال الأميركي وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، واصفةً إياه «بسجن الموت»، حيث تم فيه سجن، وتعذيب، وإعدام الآلاف.

وذكرت مواقع إعلامية معارضة أن الصور التقطت داخل ملعب نادي الشباب الرياضي بالرقة الذي تحول إلى «سجن موت»، وأن حبل الإعدام مازال يتدلى من السقف، وهناك آثار دماء على الجدران.

وبيّنت المواقع أن مركز الإعدام المهجور يقع في الطابق السفلي من ملعب كرة القدم في المدينة، إذ تظهر الصور كيف تم تحويل المراحيض، وغرف تبديل الملابس إلى زنزانات حبس انفرادي وغرف تعذيب.

وأوضحت المواقع أن الصور تظهر أيضاً عدداً من الغرف المأذى بالرسوم على الجدران وأسماء السجناء وآخر الكلمات، ونقلت عن الصحيفة قولها: «لقد عانى الناس الذين تم إحضارهم إلى هنا بشكل رهيب وقاسٍ ما تركوا أحياء.. تم إعدام معظمهم ودفنوا في أرض الملعب».

وبيّنت الصحيفة، حسب المواقع، أن مندوب منظمة «فيروت لايس تشيلدرين» الخيرية جيمس بينغهام التقط الصور بعد أن تمكن من الوصول إلى السجن في أواخر كانون الأول الماضي بينما كان يسافر عبر سورية ليرى كيف يمكن للمنظمة أن تساعد في دعم جهود الإغاثة.

وأشار مندوب المنظمة إلى أن هناك جهوداً اليوم لتطهير الملعب ومحو ماضيه المؤلم، على أمل إعادته إلى الحياة كمكان رياضي. ومع ذلك وفي ظل غياب التمويل والدعم الدولي، فإن التقدم بطيء للغاية، إذ إن شخصين أو ثلاثة فقط يعملون على ترميم المكان.

وأشارت الصحيفة وفق المواقع إلى أنه لا تزال باقي مناطق الرقة في حالة دمار هائلة، حيث يوجد أكثر من ١١٠٠٠ مبنى غير صالح للسكن، إضافة إلى مشاكل مستمرة في إمدادات المياه خلال عام ٢٠٢٠، إضافة إلى قلة الخدمات الصحية، وسوء الصرف الصحي.

وذكرت أنه خلال عملية طرد تنظيم داعش من الرقة، قُتل أكثر من ١٦٠٠ مدني نتيجة لآلاف الضربات الجوية للتحالف الدولي (بقيادة الاحتلال الأميركي) وعشرات الآلاف من ضربات مدفعية الاحتلال الأميركي.

ونقلت المواقع عن بينغهام قوله للصحيفة: كانت هناك مساعدة دولية محدودة للسكان لإعادة البناء.

وسيطر تنظيم داعش على مدينة الرقة في العام ٢٠١٣، بينما أعلن الاحتلال الأميركي و«قسد» عن طرده منها في تشرين الأول ٢٠١٧.

وكالات

نصف مليار دولار مساعدات أميركية للأردن لحماية حدوده!

وافق الكونغرس الأميركي على تخصيص نصف مليار دولار مساعدات إضافية للأردن، مخصصة لما سماها حماية الحدود ومنها الحدود الأردنية مع سورية.

وذكرت موقع معارضة أمس، أن تلك المساعدات، تحدد مجال صرفها وفقا للقانون الذي صدرت به لحماية الحدود، ولم تأت تفصيلات أميركية أو أردنية على ذكر الحدود المقصودة، التي سببها تمت الزيادة على مقدار المساعدات الأميركية السنوية للأردن، والتي بلغت ١,٦٥ مليار دولار للعام الجديد ٢٠٢١.

وحسب الموقع دائماً، فإنه من المتوقع أن يكون المبلغ المرصود مخصصاً لرفع تجهيز الحدود على جبهتين رئيسيتين هما: الحدود الأردنية – السورية من جهة معبر جابر الذي يقابله من الجانب السوري معبر نصيب المغلق أمام الحركة، وكذلك الحدود الأردنية مع فلسطين المحتلة، نظراً لتكرر عمليات التسلسل بين الأغوار الأردنية وفلسطين المحتلة.

وأشارت إلى أنه سبق أن ذكر أنه اطلع على معلومات فيما يخص استمرار إغلاق الأردن لمعبر جابر- نصيب مع سورية، والمغلق حسب الرواية الرسمية الأردنية بسبب جائحة «كورونا»، إلا أن الحقيقة ووفقاً لمعلوماته تكمن في نتائج اجتماع جمع السلطات الأردنية في أواخر تشرين الثاني الماضي مع قائد اللواء الثامن في «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا أحمد العودة، أبلغته فيه عمان برسالة للجانب الروسي والسوري مفادها أن المعبر لن يفتح في حال لم تنسحب القوات الصديقة للجيش العربي السوري ٥٠ كيلومتراً للداخل السوري.

وفي عام ٢٠١٨ وقع الأردن إعلان مبادئ مع أميركا يضمن أن يحصل بموجبه على ١,٢٧٥ مليار دولار سنوياً لمدة خمس سنوات.

وكالات

حرب الخليج الرابعة ليست قريبة

عبدالمنعم علي عيسى

تزايدت حدة التوتر في الخليج العربي مع تكشف نتائج الانتخابات الأميركية الأخيرة في غضون شهر تشرين الثاني المنصرم، وللأمر اعتباراته إذ لطالما تعبر تلك الحالة عن أحقان إدارة ما انفكت تمضي في إطباق حصارها على إيران، وهي ترى نصف نجاح في سياساتها تلك، فالحصار بالتأكيد أدى إلى استنزاف الاقتصاد الإيراني بدرجة كبيرة، كما وأحدث انزياحات من النوع الثقيل في بنية المجتمع، لكنه بالتأكيد لم ينجح في ثني طهران عن سياساتها، ولا في ذراعها لتأتي صاغرة إلى طاولة المفاوضات التي ذكر دونالد ترامب مراراً أنها حاضرة، لكنها كانت في تباشيرها ترمي إلى استسلام إيراني على الطريقة اليابانية التي جرت ما بعد قنبلتي هيروشيما وناغازاكي في آب من عام ١٩٤٥، زاد من تلك الحدة لين السهام التي أطلقتها إدارة جو بايدن المرتقبة صوب إيران، وهي في مجملها توحي بإمكان عودة هذي الأخيرة إلى الاتفاق النووي الذي ألغاه ترامب في أيار من العام ٢٠١٨، هذا يعني في السياسة تصغيرا لجهود سنوات أربع باتت ضائعة أو هي بلا جدوى.

لا يمكن رد منابع ذلك الاحتقان البادي مؤخراً إلى دوافع شخصية أو انتقامية متولدة لدى دونالد ترامب بفعل الفشل، فصناعة القرار في أميركا أمر محكوم بصراع قوى وتضارب مصالح تستؤثر بالضرورة اختلافاً في الرؤى وبناء السياسات، وهي، أي تلك القوى، تختار بمقاييس الربح والخسارة ما يتأسها بعيداً عن الصراخ والانفعال، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تصور أن تبنى تلك الخيارات على الأهواء أو الدوافع الشخصية، حتى عندما تقدم إدارة ما على عمل خارجي يظهر وكأنه ذو أبعاد داخلية اقتضتها دوافع من نوع رفع منسوب الشعبية للرئيس، أو تعزيز مواقع انتخابية، فإن ذلك يجب أن يتقاطع مع موجبات لا تتناقض مع مصالح تلك القوى التي ترسم الخطوط العريضة للسياستين الداخلية والخارجية، وخير دليل على هذا التحليل الأخير هو أن دونالد ترامب كان قد تحدث مراراً عن الحرب مع إيران، بل وحشد الحاملات بطريقة توحي بقرب اندلاع النار، إلا أن كفة المؤسسة العسكرية كانت هي التي ترجح ثقلها في منع اندلاعها، انطلاقا من أن واشنطن لم تكن في وارد إشعال فتيل حرب قد تتطور إلى ذرو نار إقليمية ستصيب الكثيرين ممن سيحاولون بالتأكيد منع قيامها، وكنتيجة فإن واقع القدرات الإيرانية الراهنة لا يقاس بالتأكيد بقدرات العراق عشية ربيع العام ٢٠٠٣ التي كانت مشجعة لواشنطن للقيام بغزو هذا الأخير وإسقاط النظام القائم فيه.

لا يختلف التحشيد الأخير الذي ما انفكت التقارير التي توردها وكالات الأنباء تشير إلى سعي ترامب نحو مراكمة المزيد منه في مياه الخليج، لا يختلف ذلك التحشيد عن السياقات السابقة، وهو من الناحية السياسية لا يعني الكثير، بل لربما يرمي، أكثر ما يرمي، إلى وضع المزيد من العصي في دواليب بايدن التي من المقدر لها أن تنطلق على سكة طهران بمجرد أن يصل هو إلى سكته التي ستوصله للبيت الأبيض، والمؤكد هو أن إيران قرأت بدقة هذه اللوحة التي يريد تشكيلها، فراحت تضع الأطر الراسمة للوحة ما بعد ترامب، وفي هذا السياق كان القرار بالعودة إلى تخصيب ٢٠ بالمئة القائم ما قبل اتفاق فيينا تموز ٢٠١٥، بمعنى أنها سعت من خلال هذا القرار للقول إنها لن تفاوض تحت السقف الذي كان قائما ما قبل هذا التاريخ الأخير.

حرب الخليج الرابعة لن تحدث قريبا، حتى لو تراكمت نذر توحي بقربها، لأن طرفيها بسالمة لا يريدانها، فإيران التي امتصت العام المنصرم ضربتين موجعتين، اختارت عدم الانجرار إلى سياسة حافة الهاوية التي أراد ترامب جرها إليها، وأميركا اليوم تمر بمرحلة حرجة يستحيل فيها على الرئيس اتخاذ قرار الحرب إلا تحت ذريعة واحدة هي تهديد الأمن القومي الأميركي التي لن تعطيها طهران له.

الطائفة الأرمنية تحتفل بعيد الميلاد المجيد: نختبر الميلاد في كل لحظة يرتقي فيها شهيد ليولد رجاء جديد لبلادنا

احتفلت الطائفة الأرمنية التي تسير وفق التقويم الشرقي، أمس، بعيد الميلاد المجيد ميلاد السيد المسيح رسول المحبة والسلام.

وبهذه المناسبة أقيم قداس إلهي في كنيسة القديس سركيس للأرثوذكس بدمشق ترأسه المطران أرماش نالبنديان مطران أبرشية دمشق وتوابعها للأرمن الأرثوذكس عاونته لفيف من الكهنة الأجلاء وجوقة التراتيل التابعة للكنيسة، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وقال نالبنديان في عظة العيد: «نستقبل برجاء كبير وإيمان عميق ولادة السيد المسيح رسول المحبة والسلام وتغمرنا الأمنيات بأن تحمل السنة الجديدة الخير والسلام لشعبنا ولكل شعوب العالم مستمدين القوة والثبات من بشارة السيد المسيح وتمتلئ قلوبنا بالفرح والسلام والرجاء».

ولفت إلى أن العام المنصرم حمل الكثير من الأوقات الحزينة والصعبة وخاصة نتيجة انتشار فيروس «كورونا»، وأضاف: «لكننا كمسيحيين لدينا رمزنا ومثلنا الأعلى عائلة السيد المسيح المقدسة التي واجهت صعوبات الحياة وتغلبت عليها بفضل إيمانها وتماسكها».

واستنكر نالبنديان المجزرة التي ارتكبها الإرهابيون في منطقة كيابجي على الطريق بين دير الزور وتدمر، معزياً أسر الشهداء أبطال الجيش العربي السوري البواسل، وداعيا الله تعالى أن يحفظ سورية وأهلها وجيشها وقائدها الرئيس بشار الأسد وأن ينصرها في حربها على الإرهاب.

وبمناسبة عيد الغطاس معمودية السيد المسيح في نهر الأردن، قام نالبنديان بعد انتهاء القداس الإلهي بمباركة الماء، ووفق تقاليد الكنيسة الأرمنية تم اختيار الشيشين اثنين هما المتطوعان لخدمة ورعاية شؤون الكنيسة كيفورك كيفوركيان وبيرج بارسوميان ليحملا الصلبان الخاصة للمباركة.

وفي حلب، احتفلت طائفتا الأرمن الأرثوذكس والأرمن البروتستانت بالعيد بإقامة الصلوات والقداديس في كنيستي القديس بريكور للأرمن الأرثوذكس في حي الميدان وكنيسة عمانوئيل للأرمن البروتستانت في حي المشيشة في المدينة.

وقال القس هاروتيون سليمان رئيس طائفة الأرمن البروتستانت في سورية الذي ترأس القداس في كنيسة عمانوئيل في تصريح له: «إن العيد يأتي هذا العام وسط ظروف صعبة يمر بها العالم أجمع إلا أن جوهر الميلاد يكمن في الرجاء الذي ينتشلنا من الصعاب ويزيدنا إيجابية ويجعلنا نتشبث بالحياة والاستمرارية».

وأضاف: إننا نختبر الميلاد في سورية ليس فقط بتاريخ أو موسم محدد إنما في كل لحظة يرتقي فيها شهيد بار على الجغرافيا السورية وكل لحظة نرى من يبذل الغالي والنفيس ليولد رجاء جديد لبلادنا.

وفي كنيسة القديس كريكور للأرمن الأرثوذكس ترأس القداس المطران ماسيس زوبويان مطران حلب وتوابعها للأرمن الأرثوذكس، ودعا في عظته أن يعم الخير والأمان أرجاء سورية والعالم.

وفي محافظة الحسكة، أقيم في كنيسة مار يوحنا المعمدان للأرمن الأرثوذكس قداس وصلاة احتفالا بالعيد وترأس القداس الخوري أرشاك الاجاجيان الذي أكد التمسك بالأرض وحب الوطن سورية.

وقال الاجاجيان في تصريح له: «إننا نصلي اليوم من أجل سورية لتنتفض من جديد ويعم الأمن والاستقرار ومن أجل نصر الجيش العربي السوري وأن يكون احتفالنا بعيد ميلاد السيد المسيح فاتحة لأمل بولادة جديدة لبلدنا كي صمد وقاتل وقدم الشهداء».

كما أقيم في كنيسة الأرمن الأرثوذكس في مدينة القامشلي قداس برئاسة نيافة المطران نيفون يغيايان وصلوات واذعية ليعم الأمن سورية والعالم.

وتمنى أبناء الطائفة أن يكون العام الجديد عام نصر وسلام، مشيرين إلى أنهم يحتفلون اليوم بعيد ميلاد السيد المسيح ورأس السنة الميلادية كرسالة تحد للمحتل التركي الذي يحاول أن يعيد التاريخ الدموي لأجداده وما ارتكبوه من مجازر بحق الأرمن خاصة وأبناء سورية عامة.

وكالات

من احتفال الطائفة الأرمنية بعيد الميلاد المجيد في كنيسة القديس سركيس للأرمن الأرثوذكس بدمشق أمس (سانا)

«أحرار الشام» الإخوانية تقر بمقتل نحو ١٠ آلاف من مسلحيها منذ ٢٠١١

أقرت ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» بمقتل نحو عشرة آلاف مسلح من مسلحيها منذ عام ٢٠١١ حتى نهاية كانون الأول ٢٠٢٠.

وبلغ عدد قتلى الميليشيا، حسب إحصائية نشرتها ٩٥٢٥ قتيلاً، تضمنت الاسم الثلاثي للقتيل من دون أي تفاصيل أخرى، كعكان مقتلهم وتاريخه. وفق ما ذكرت مواقع الكترونية معارضة.

وتعد ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» الجناح المسلح لحركة «الإخوان المسلمين» في سورية التي ارتكبت جرائم مروعة في ثمانينيات القرن الماضي في البلاد ونشطت من جديد مع شن الحرب الإرهابية على سورية في العام ٢٠١١.

وأشارت المواقع إلى أن غلاف ملف الإحصائية وضعت عليه صورة لعدد من أبرز قادة الميليشيا، الذين قُتلوا في تفجير رام حمدان بريف إدلب، في ٩ من أيلول ٢٠١٤، كموسسها المدعو حسان عبود، ومسؤولها في حلب وعضو ما يسمى مجلس شورى «الجبهة الإسلامية»، المدعو «أبو يزن الشامي»، ومسؤولها في المنطقة الشرقية سابقاً، المدعو حسين عبد السلام.

وأوضحت المواقع، أن الميليشيا تعتبر من أبرز «المجموعات المسلحة» في سورية، ومن أوليات الميليشيات التي نشأت فيها منذ العام ٢٠١١، مشيرة إلى أنها تشكّلت من اندماج أربع مجموعات مسلحة، هي ما يسمى «كتائب أحرار الشام» و«حركة الفجر الإسلامية» و«جماعة الطليعة الإسلامية» و«كتائب الإيمان».

وانضمت الميليشيا لاحقاً إلى ما يسمى «الجبهة الإسلامية» في ٢٠١٣ إلى جانب ميليشيا «لواء التوحيد» وميليشيا «جيش الإسلام» وأربع ميليشيات أخرى.

وأشارت المواقع إلى أن الميليشيا نفذت أعمال وهجمات إرهابية على مختلف الجغرافيا السورية ضد الجيش العربي السوري منذ ٢٠١١، وتميزت باستخدامها العبوات الناسفة منذ تأسيسها، حيث يتركز وجود مسلحي الميليشيا حالياً في ريف اللاذقية الشمالي، كما تتوزع مقارها في ريف حلب الشمالي.

وأوضحت أن الميليشيا تنضوي حالياً ضمن ما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير»، التابعة لما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي.

وأشارت إلى أن الميليشيا شهدت انقساماً داخلياً في تشرين الأول ٢٠٢٠، بعد قرار قيادتها فصل ما يسمى قائد قطاع الساحل وتعيين بديل منه، إلا أن قائد الجناح العسكري في الميليشيا المدعو عناد درويش، وما يسمى قائد قطاع الساحل رفضا قرار القيادة العامة.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مدينة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

«التلغراف»: تنازلات الدوحة ليست واضحة بعد والعلاقات ستبقى في الكواليس متوترة

روسيا ترحب بالمصالحة الخليجية.. وأميركا تشيد بدور الكويت فيها

قمة دول مجلس التعاون الخليجي الـ٤١، أول من أمس (رويترز)

أعربت الخارجية الروسية أمس الأربعاء عن ترحيبها بالمصالحة الخليجية وقرار فتح الحدود البرية والبحرية والجوية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر.

وأصدرت الخارجية الروسية بياناً رسمياً قالت فيه: «أطلع وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة قطر سلطان المريخي نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف على البيان المشترك الصادر عن دولة قطر والمملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة ومصر حول تطبيع العلاقات».

وأضاف البيان حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك»: «أعرب الجانب الروسي عن ترحيبه بنتائج القمة والاتفاقات التي تم التوصل إليها فيها، كما تم تأكيد أنه منذ بداية الأزمة التي نشأت في ٢٠١٧، دعمت موسكو بشكل فعال الجهود المبذولة لتجاوز الخلافات بين قطر من جهة، والسعودية والبحرين والإمارات ومصر، من ناحية أخرى، عن طريق الحوار البناء على أساس مبادئ الاحترام المتبادل لسيادة الدول واستقلالها، وكذلك عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها بعضاً».

على خط موازٍ، علقت السفيرة الأميركية في الكويت ألبنا روماوسكي، على المصالحة الخليجية، مؤكدة أهمية الدور الكويتي في إنهاء الأزمة، وقالت روماوسكي حسبما ذكرت صحيفة «الراي»: الكويتية: «الكويت لعبت دوراً حاسماً في استعادة وحدة الخليج»، مضيفة: «وحدة الخليج أمر مهم الآن أكثر من أي وقت مضى لمواجهة التهديدات المشتركة».

وقال السفيرة الأميركية في الكويت: «يعود الفضل بشكل كبير في اقتراح القمة الخليجية وانفاق العلا إلى الوساطة الدؤوب للأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح وأمير الكويت الحالي الشيخ نواف الأحمد الصباح، ووزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر الصباح».

في سياق متصل، قالت صحيفة التلغراف البريطانية أمس الأربعاء، في تقرير لها بعنوان «وفي العهد السعودي يستقبل أمير قطر بالأحضان بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من الحصار»: «غير الواضح حتى الآن ما التنازلات التي قدّمتها «الدوحة» لفك الحصار»، مضيفة: «رغم كل التطورات، ستبقى وراء الكواليس العلاقات بين قطر وجيرانها متوترة».

وأضافت الصحيفة أن الاستقبال الذي جاء في إطار مشاركة أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني في قمة الخليجية استضافتها السعودية، جاء بعد ساعات فقط من إعلانه المشاركة فيها.

وأشارت الصحيفة إلى أن السعودية والإمارات والبحرين ومصر فاجؤوا قطر عام ٢٠١٧ بفرض حصار بري وجوي عليها، بحيث لم يسمحوا لها باستخدام أجوائهم، بعدما اتهموها بدعم الإرهاب والتقارب مع إيران.

وأضافت الصحيفة: «لكن الصور التي بثتها وسائل الإعلام للحظة وصول الأمير تميم إلى مدينة العلا شمال غربي السعودية، أوضحت استقباله من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بن عبدالعزيز بالأحضان».

وأنهت قمة دول مجلس التعاون الخليجي الـ٤١، أول من أمس، الخلاف المستمر منذ سنوات بين دول في مجلس التعاون ومصر من جهة وقطر من جهة ثانية، في حين أكدت القاهرة «حتمية البناء على هذه الخطوة المهمة من أجل تعزيز مسيرة العمل العربي ودعم العلاقات بين الدول العربية الشقيقة انطلاقاً من علاقات قائمة على حسن النيات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية».

وعلى وقع ما تعيشه منطقة الشرق الأوسط من توترات ساخنة، وقع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، على البيان الختامي للقمة الخليجية الـ٤١، التي استضافتها مدينة العلا السعودية.

وترأس القمة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان نيابة عن خادم الحرمين بن عبد العزيز، وأشار في كلمة افتتح بها القمة إلى أن الملك سلمان وجه بتسمية القمة الخليجية الـ٤١ «باسم السلطان قابوس والشيخ صباح الأحمد الصباح رحمهما الله».

وكالات

النيابة العامة الكويتية تطلب رفع السرية المصرفية عن ١٣ شخصاً

صحيفة: أنباء عن استقالة الحكومة خلال ٤٨ ساعة

قالت صحيفة «الراي» الكويتية إن هناك أنباء ترددت عن نية الحكومة الكويتية التقدم باستقالتها خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة.

وقالت الصحيفة، أمس الأربعاء: «ترددت أنباء عن نية الحكومة تقديم استقالتها خلال الساعات الـ٤٨ المقبلة، في ظل الاستجواب المقدم إلى رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد وما رافقه من تأييد برلماني متصاعد وصل إلى ٣٧ نائباً».

ولفتت الصحيفة الكويتية إلى «انضمام النائب علي القطان أمس الأربعاء إلى النواب الـ٣٦ الذين أعلنوا تأييدهم للاستجواب».

وأعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، في وقت سابق اليوم الأربعاء، رفع جلسة مجلس الأمة المقررة، بسبب عدم حضور أعضاء الحكومة، بحسب جريدة «القبس» الكويتية.

وكانت «القبس» قد نقلت عن مصادر لها، أن الحكومة قررت عدم حضور الجلسة، وذلك بعد أن أعلن ثلاثة نواب عزمهم استجواب رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، والذي تلقى دعماً من ٣٦ نائباً.

وبحسب الجريدة، يتألف الاستجواب من ٣ محاور، كأول مساءلة سياسية في دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الـ١٦.

ويتعلق المحور الأول بـ«مخالفة صارخة لأحكام الدستور عند تشكيل الحكومة بعدم مراعاة عناصر واتجاهات المجلس الجديد، على حين يتعلق الثاني بـ«هيمنة السلطة التنفيذية في تكوين البرلمان»، أما المحور الثالث فيخص «الإخلال بالالتزام الدستوري في المادة ٩٨ من الدستور».

على خط موازٍ، طالبت النيابة العامة الكويتية من بنك الكويت المركزي، برفع السرية المصرفية عن ١٣ شخصاً، وذلك بناء على طلب هيئة مكافحة الفساد «نزاهة».

وأفادت جريدة «القبس» الكويتية بأن من بين الأسماء الواردة ضمن القائمة، نجل مسؤول رفيع سابق في الدولة، و٤ وكلاء سابقين في وزارة الصحة.

ودعا بنك الكويت المركزي، المصارف المحلية، بشأن الإذن بتزويد هيئة مكافحة الفساد «نزاهة»، بجميع البيانات، والمعلومات المتعلقة بالحسابات، والودائع، والخزائن للشخصيات المذكورة، منذ تاريخ ١ شباط ٢٠١٦.

وكالات

في الذكرى الـ١٠٠ لتأسيس الجيش العراقي.. صالح: بناء جيش وطني لن يتحقق ما لم يتم ضبط السلاح

أكد الرئيس العراقي